نوادر جحا للأطفال

٩

أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

جحا والضيف المريض

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

طَرَقَ بَابَ (جُحَا) فِى أَحَدِ الأَيّامِ رَجُلٌ بَدِينٌ جِدًّا.

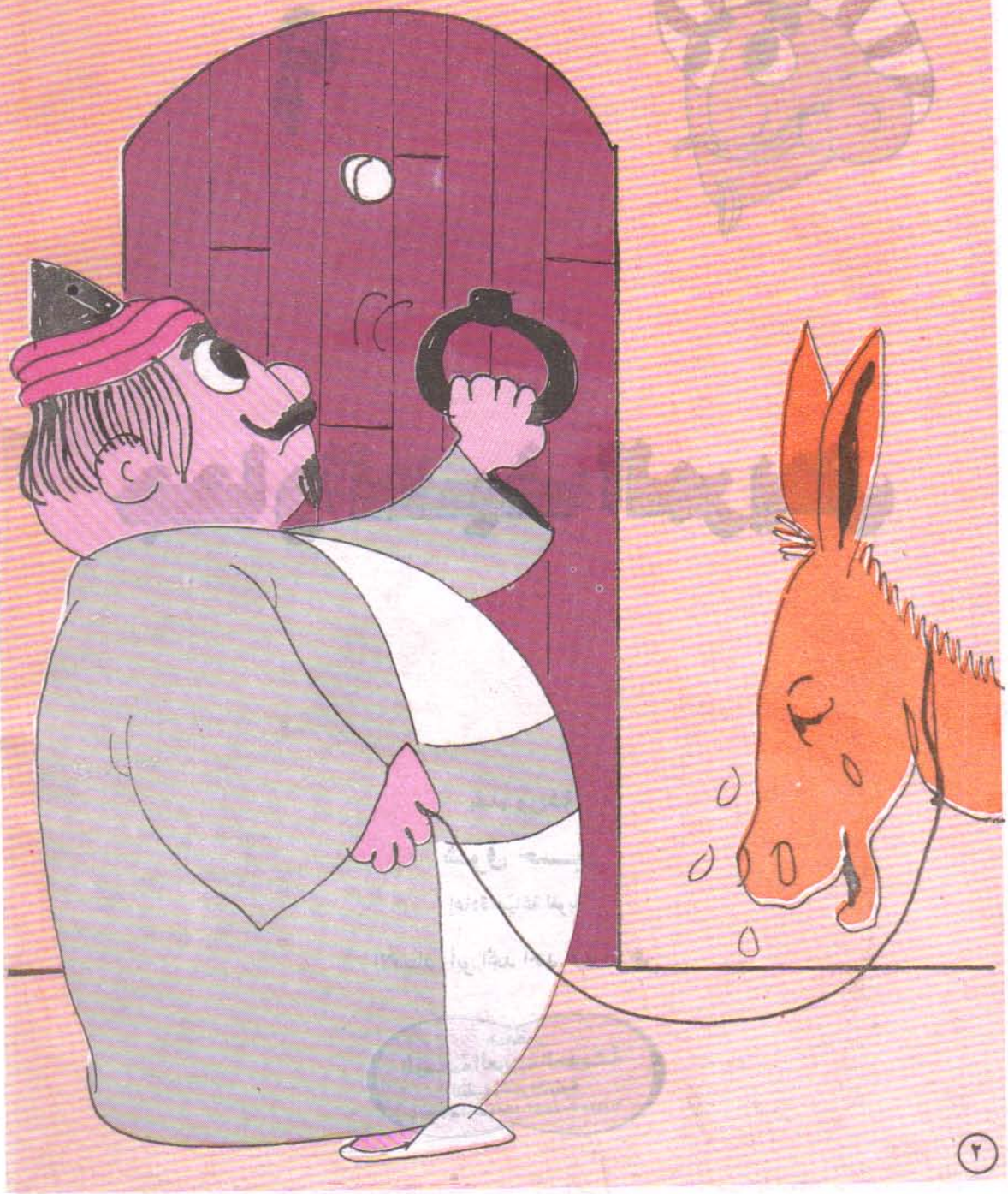

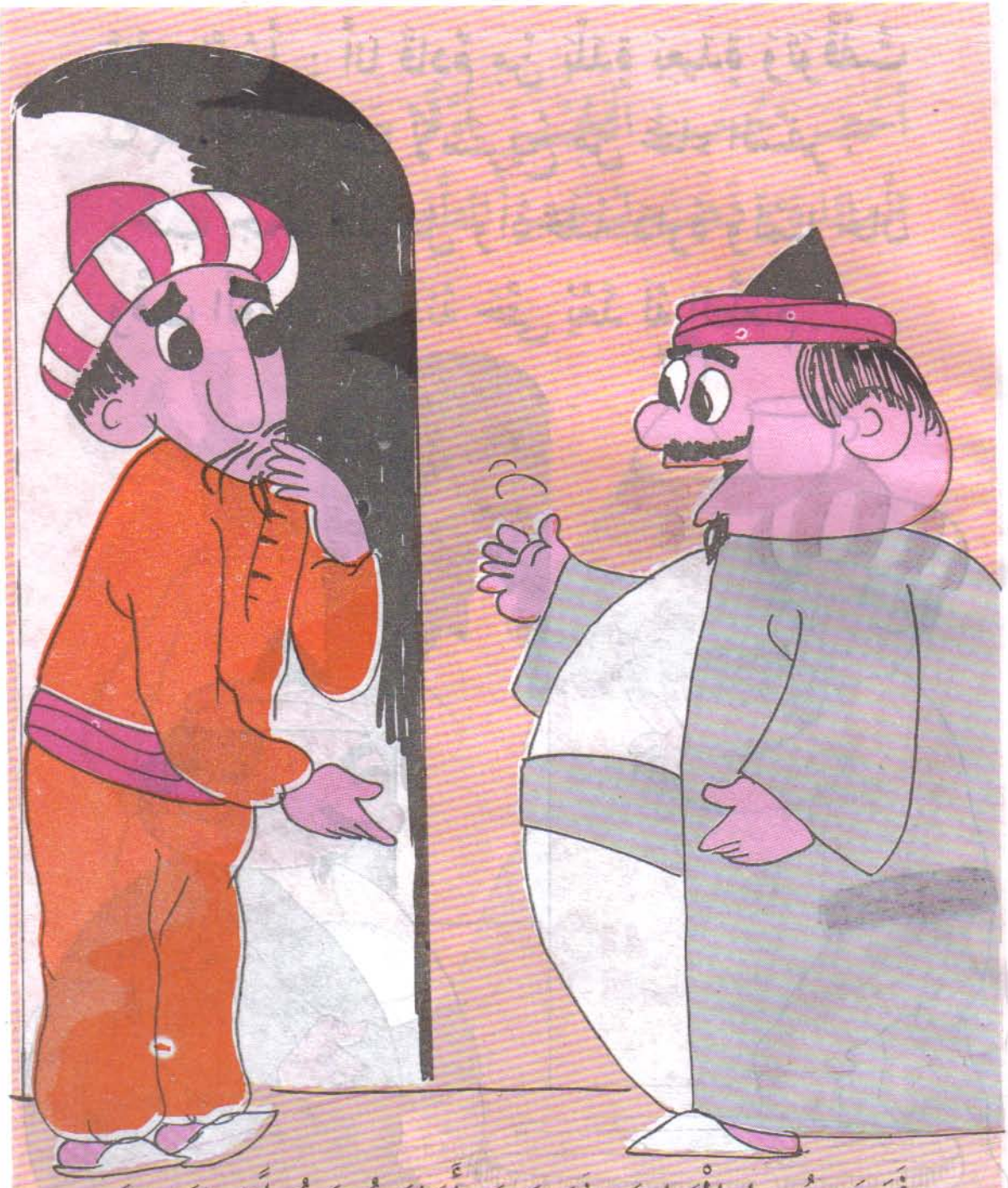

فَتَحَ جُحا الْبَابَ فَوَجَدَ أَمَامَهُ رَجُلًا شَدِيدَ البَدَانة ..

فَسَأَلَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ وَمَاذَا تُرِيدُ ؟!

قَالَ الرَّجُلُ : أَنا قَادِمٌ مِنْ بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ وَتَوَقَّفْتُ هُنَا لَأَسْتَرِيحُ مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ .

رَحَّبَ جُحَا بالرَّجُلِ وَأَدْخَلَهُ دَارَهُ وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْغَدَاءِ اسْتَأْذَنَهُ حَتَّى يُعِدَّ لَهُ الطَّعَامَ .

أَحْضَرَ جُحَا الْخُبْزَ أَوَّلًا وَوَضَعَهُ فَوْقَ الْمَائِدَةِ وَذَهَبَ لِيُحْضِرَ الطَّعَامَ .

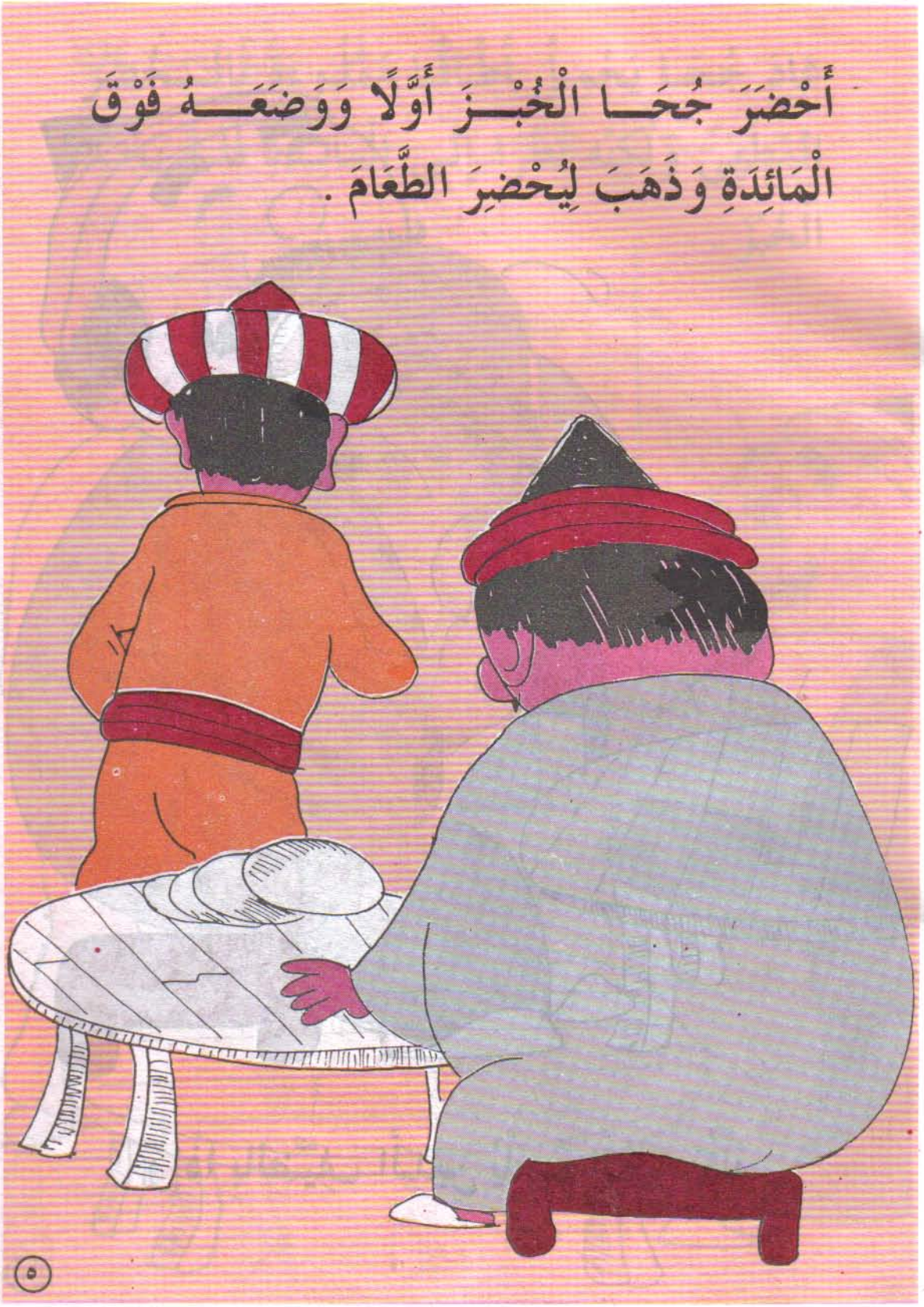

وَإِذَا بِالضَّيْفِ الْبَدِينِ يُلْتَهِمُ الْخُبْزَ كُلَّهُ .

عَادَ جُحَا يَحْمِلُ أَطْبَاقًا مَمْلُوءَةً بِالْخُضَرِ المَطْهِيِّ وَلٰكِنَّه نَظَرَا إِلَى الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَجِدِ الْخُبْزَ .

عَادَ جُحَا لِيَأْتِىَ بِخُبْزٍ آخَرَ .
وَإِذَا بالضَّيْـفِ يَلْتَهِـمُ كُلَّ مَا فِى الأَطْبَـاقِ من طعام ، ولم يَتْرُكْ بِهَا شَيْئًا !!

أَحْضَرَ (جُحَا) الْخُبْزَ وَنَظَرَ إِلَى الأَطْبَاقِ فَلَمْ يَجِدْ بِهَا شَيْئًا .

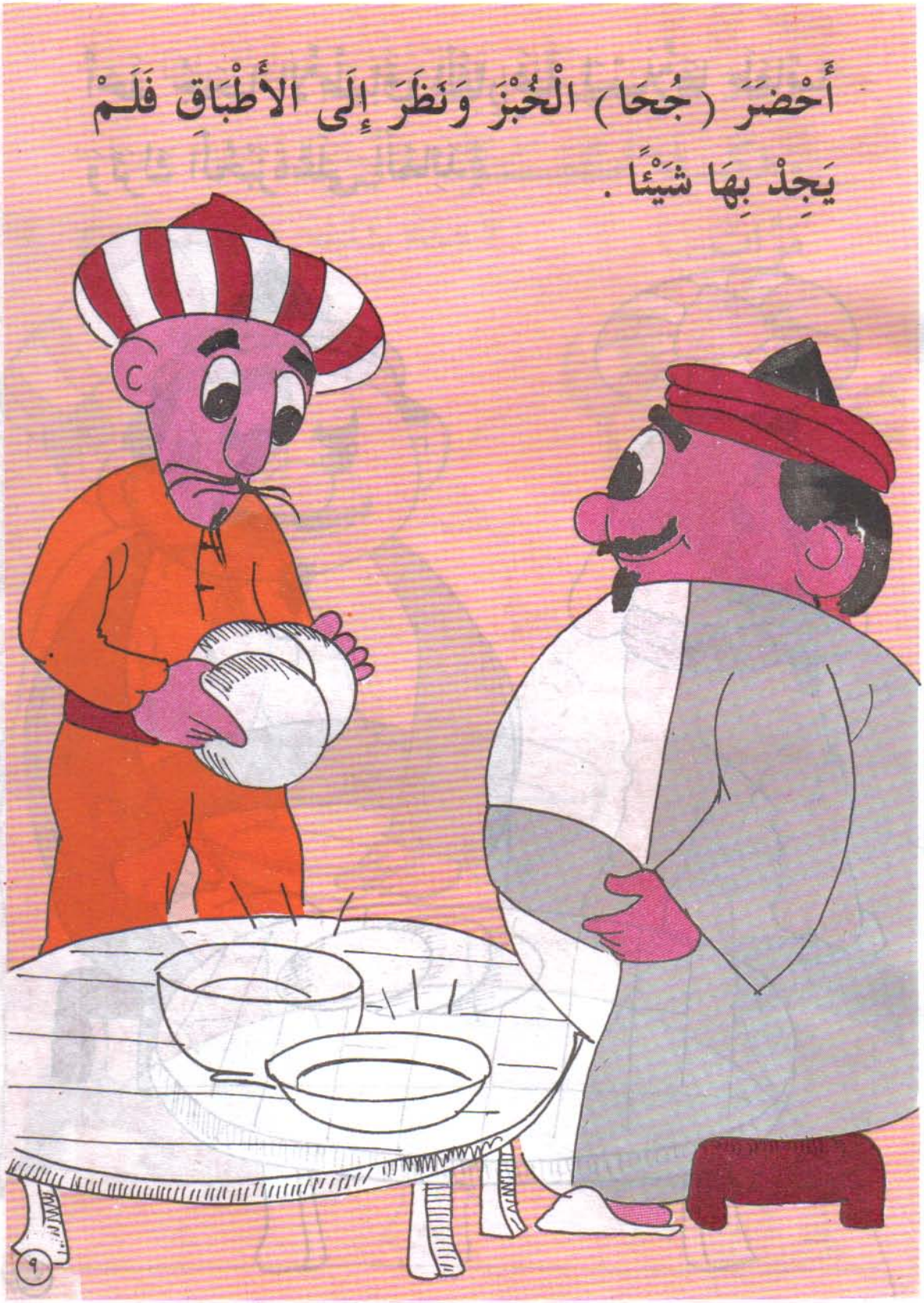

أَخَذَ جُحَا الأَطْبَاقَ الْفَارِغَةَ لِيَمْلَأَهَا طَعَامًا
وَتَرَكَ الْخُبْزَ عَلَى الْمَائِدَةِ .

وَعَادَ فَلَمْ يَجِدْ أَثَرًا لِلْخُبْزِ ..
وَهَكَـذَا أَسْتَمَـرَّ الحالُ عِدَّةَ
مَرَّاتٍ .

حَتَّى نَفِدَ الطَّعَامَ والْخُبْزُ فِى الْبَيْتِ .

سَأَلَ (جُحَا) الضَّيْفَ قَائِلًا : إِلى أَيْنَ تَقْصُدُ يا سَيِّدِى فى رِحْلَتِكَ هَذِهِ ؟ !

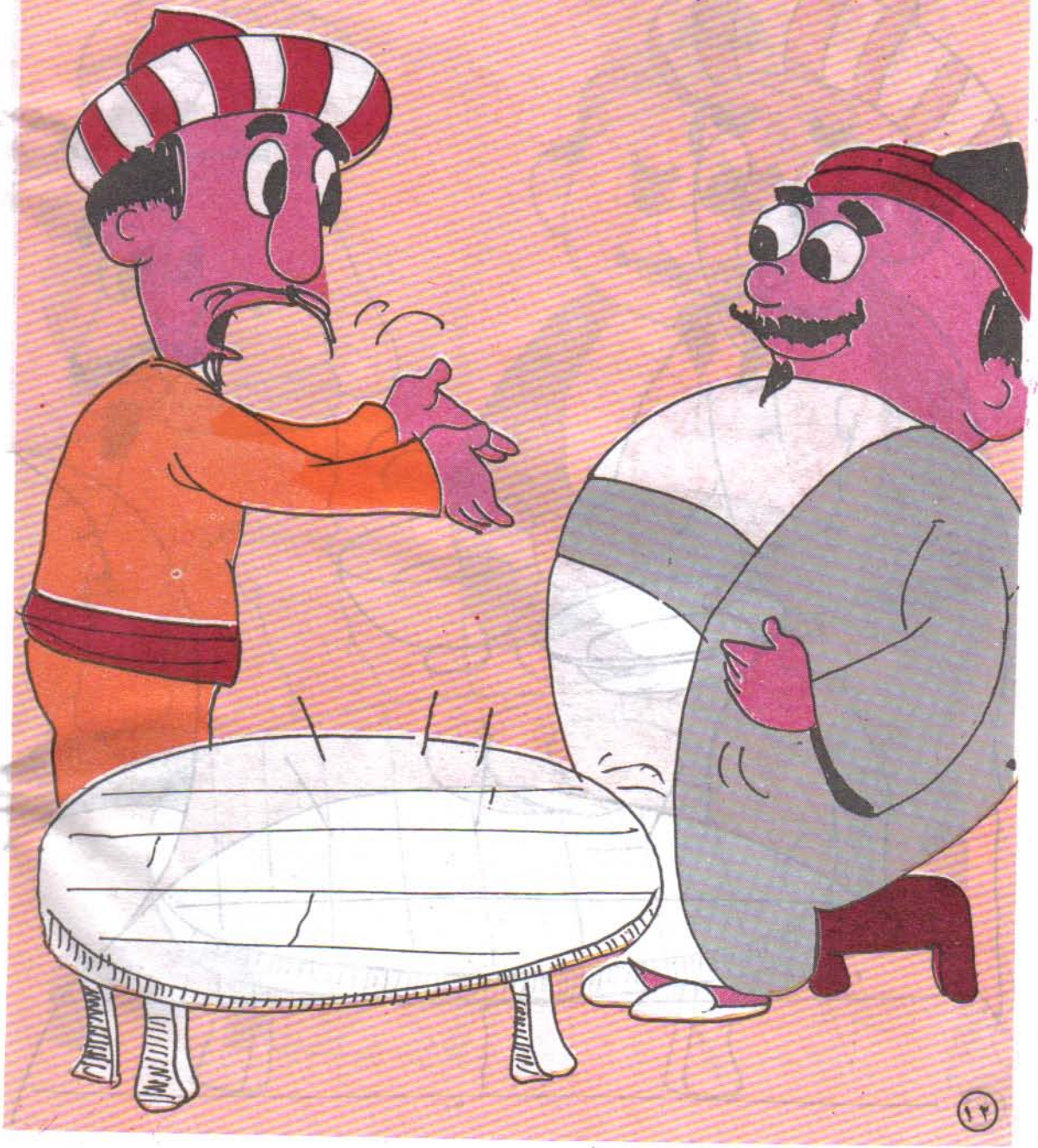

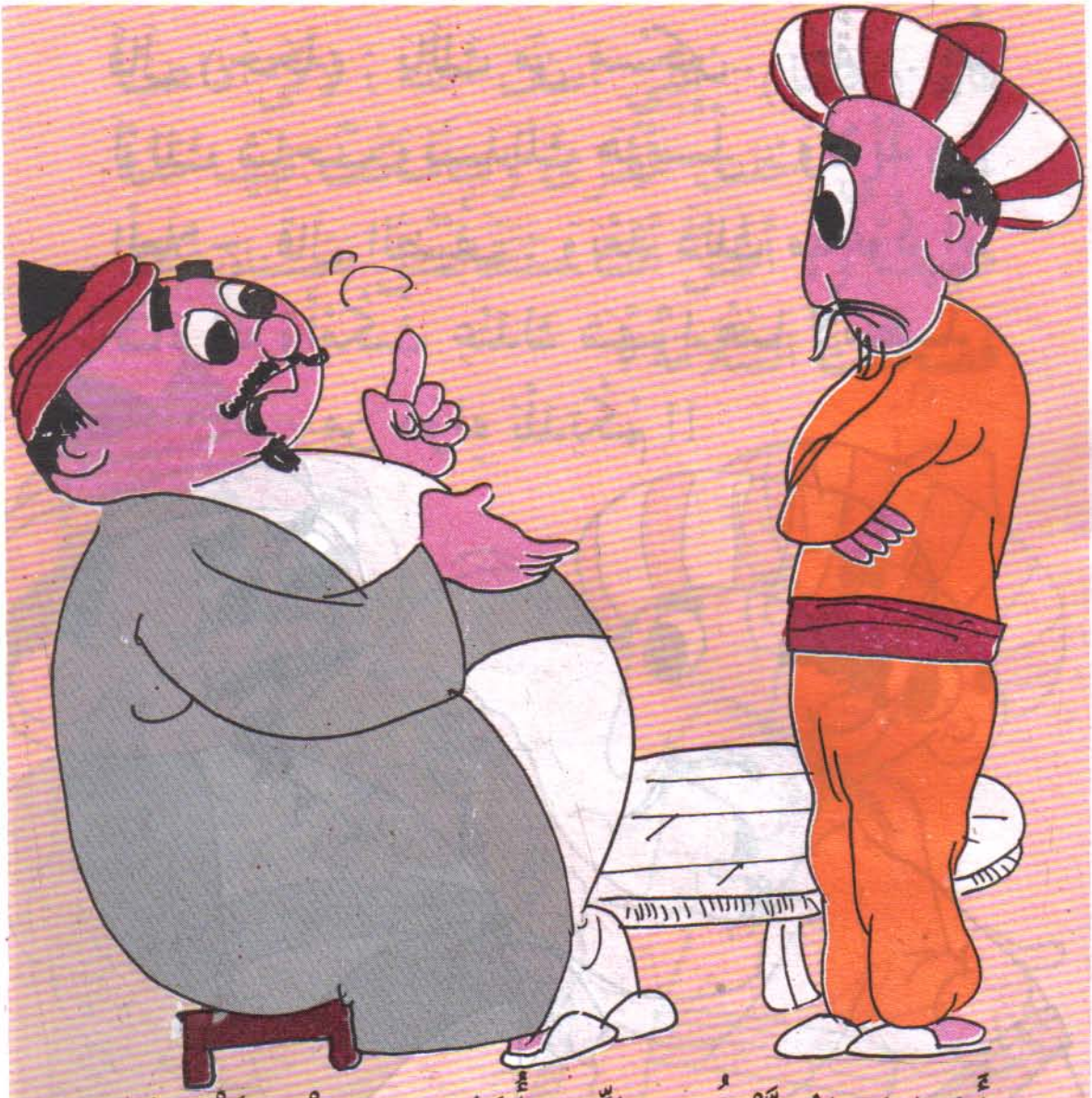

أَجَابَ الضَّيْفُ : إِنِّى أُعَانِى مِنْ ضَعْفِ قَابِلِيَّتِى لِلطَّعَامِ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنِ طَبِيبٍ مَاهِرٍ فِى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وسَأَذْهَبُ إِلَيْهِ لِيُعَالِجَنِى مِنْ هَذَا الْمَرَضِ اللَّعِينِ ... حتى يفتح شَهِيَّتِى لِلطَّعَامِ ...

قَالَ (جُحَا) : يَالَكَ من مِسْكِين .. حَقًّا .. إِنَّ لَوْنَكَ شَاحِبٌ وَبَـدَنَكَ هَزِيـلٌ ، وَلَا بُدَّ مِنَ الْعِلَاجِ . قَالَ الضَّيْفُ : وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهِ وَأَمْكُثُ عِنْدَك شَهْرًا هُنَا لِأَسْتَفِيدَ مِنْ هَوَاءِ بَلْدَتِكُمْ !!

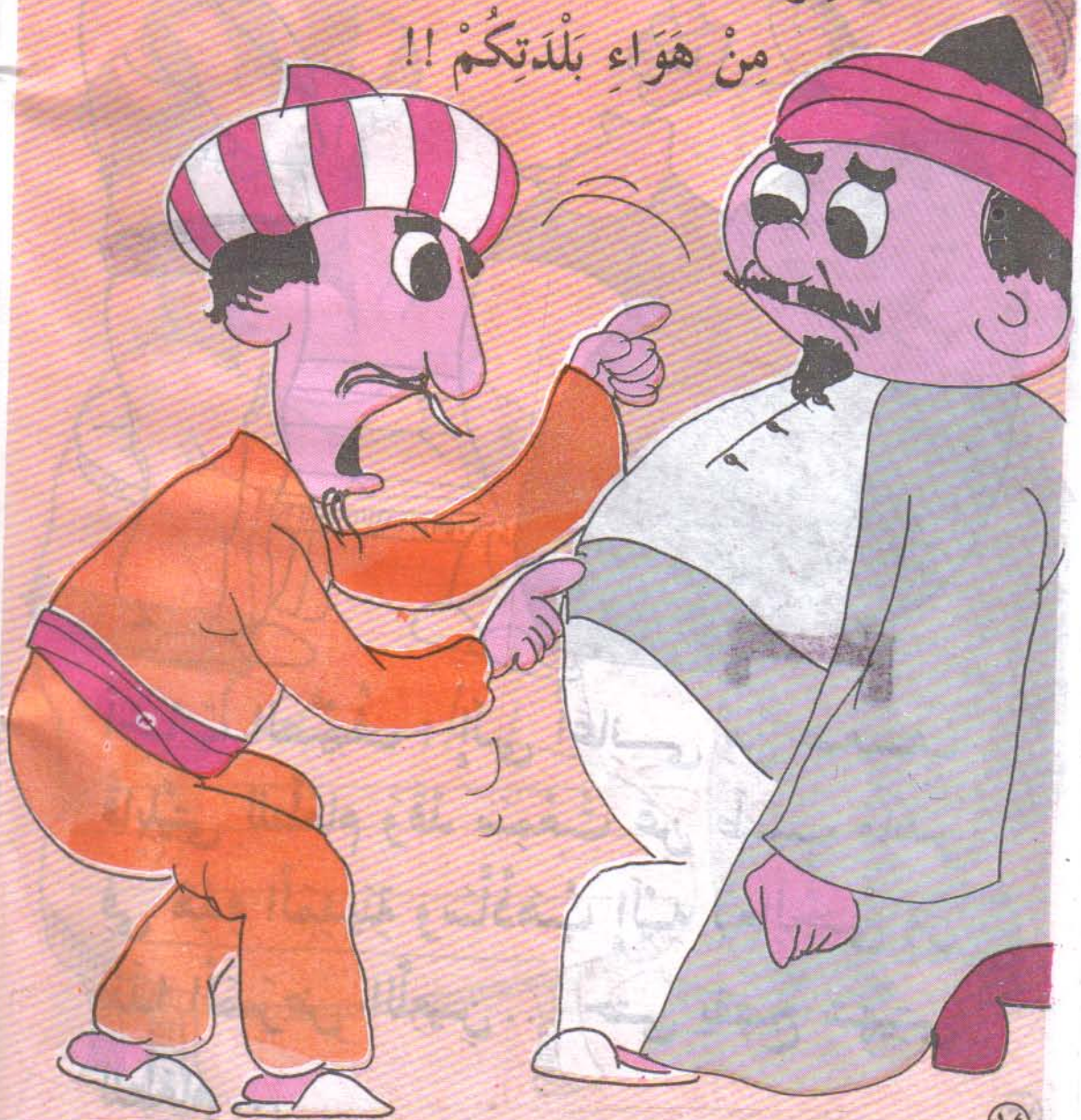

قَالَ (جُحَا) : إِنِّي آسِفٌ جِدًّا ، لِأَنِّي ذَاهِبٌ غَدًا إِلَى إِحْدَى الْقُرَى وَسَأَمْكُثُ فِيهَا مُدَّةً طَوِيلَةً وَلا أَظُنَّ أَنَّنَا سَنَتَقَابَلُ بَعْدَ ذَلِكَ فَصَحِبَتْكَ السَّلَامَةُ .

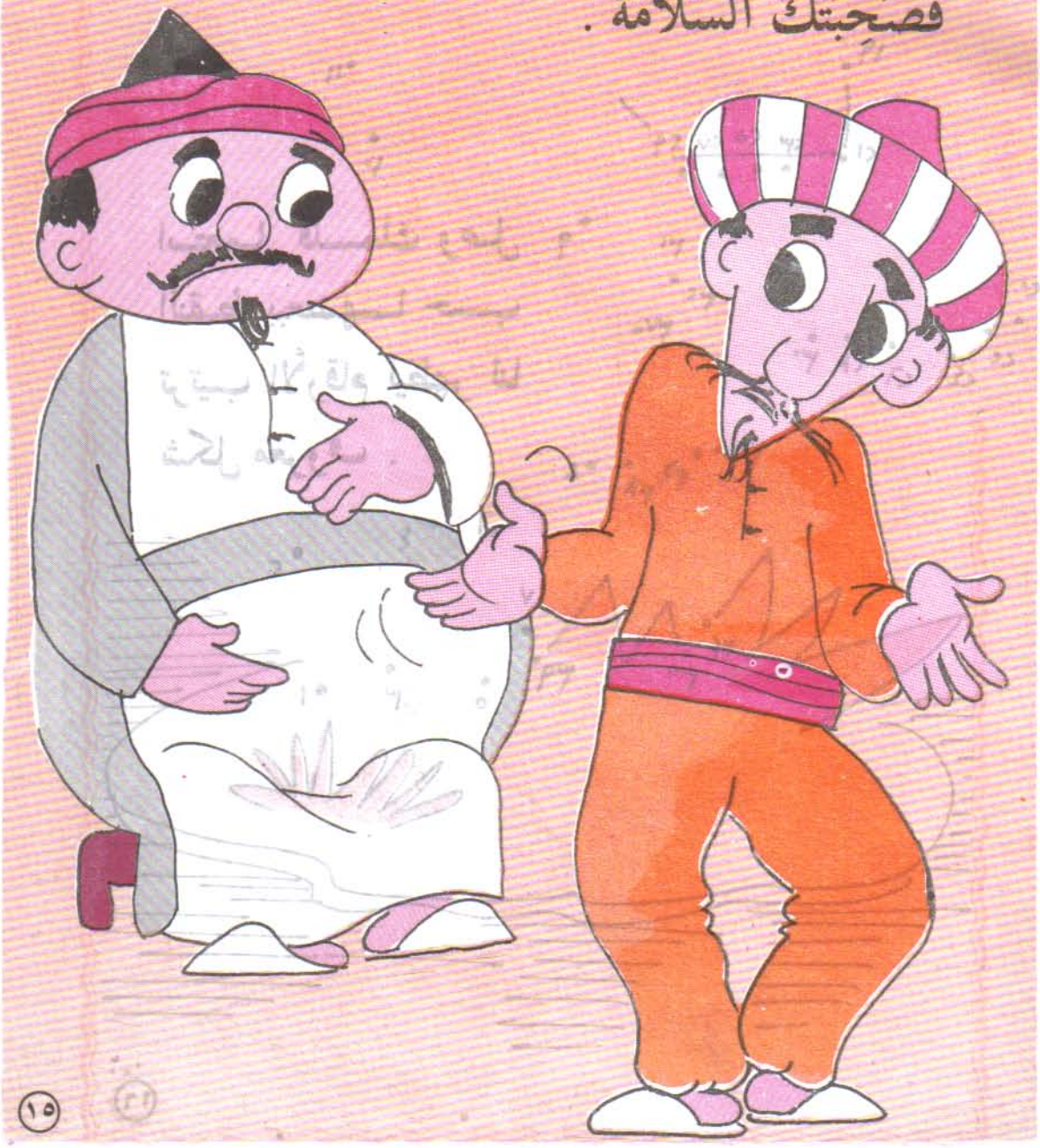

استعمل قلمك وصل النقط ببعضها حسب ترتيب الأرقام ليظهر لنا شكل معروف .